

تكميلة شرح كتاب الجنائز من عمدة الفقه (8) | الشرح الأول |

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

في آخر كتاب الجنائز. عند قول المصنف رحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم يقول نصف ويستحب تعزية أهل الميت والبكاء غير مكروه اذا لم يكن معه ندب ولا نياحة ولا بأس بزيارة القبور للرجال - [00:00:00](#)

الى اخره ويستحب تعزية الميت تعزية عفوا اهل الميت نعم هذا من السنة التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم وفعلها. اما فعله فانه لما آمات ابو سلمة عز اهله لما جاء - [00:00:24](#)

ودعا لابي سلمة عند موتي رضي الله عنه وعز اهله وعز اهل جعفر ابن ابي طالب لما مات وعز ابنته لما مات ولدها اخبرت ان ابناء مات او في السوق قال قل لها ان ان لله ما اخذ وله ما اعطي - [00:00:50](#)

كل شيء باجل مسمى فلتتصبر ولتحتسب عز امرأة من عليها تبكي عند قبر لما رآها تبكي عند قبر قال يا هذه اصبري انما الصبر عند الصدمة الاولى وقال لهذه اصبعي قالت اليك عندي لا تعرف انه رسول الله انه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:23](#)

فتركتها فلما اخبرت انه رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها مثل الموت يعني ايش من الصدمة فجاءت اليه الم تجد عند بيته بوابين صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك قال انما الصبر عند الصدمة الاولى - [00:01:51](#)

يعني الان صبرت لكن قبل ذلك ما فاخبرها لو كانت صبرت فهذا يدل على ان الصبر مطلوب وهو واجب في الحقيقة الصحيح ان الصبر واجب الذي ذكره المصنف ما ذكره - [00:02:08](#)

الصبر واجب الرضا مستحب الرضا بالمصيبة التي ليست المصيبة النازلة بالانسان مستحب. بخلاف الرضا على مصيبة الذنب لأن لأن ما يصاب الانسان به اما مصيبة ذنب يبتلى به فيقع فيه هي مصيبة على الانسان لكن ما يرضي بها - [00:02:30](#)

ما يرضي بها ويقول والله ان الله قدرها علي فيرضي لا يندم ويتوسل ويؤن نفسه ولا يكون راضيا. من جهة الذنب. ويكون راضيا بقدر الله والمصائب التي ليس الانسان فيها شيء يجب عليه الصبر عليها - [00:02:57](#)

ويستحب له الرضا بها يسحب له الرضا بها والشكرا كذلك والشكرا عليها من مقامات الاولى والشكرا الصير آراء جاء فيه الصبر فيه الامر في ايات كثيرة قال عز وجل واستعينوا بالصبر والصلوة - [00:03:20](#)

امر بالصبر والاستعانت به قال اصبروا واصابروا ورابطوا قال واصبر وما صبرك الا بالله امر الله بالصبر في نحو ثلاثة مواضع كما قال الامام احمد وغيره صفت فيه مصنفات من احسنها كتاب ابن القيم يسمى عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين - [00:03:45](#)

ويحسن الرجوع له لانه فيه تفصيل دقيق لاحكام الصبر والشكرا هو كتاب نافع وماتع آراء الصبر واجب وضده الجزع وهو ان لا وهو ان يسخط على قدر الله قال عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرا - [00:04:11](#)

كلها ومن يؤمن بالله اه ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب ومن يؤمن بالله يهدي قلبه يؤمن بالله يعني بقدر الله يهدي قلبه اه يشرح صدره ويطمئنه - [00:04:42](#)

هذا كله بقدر الله عز وجل. فيؤمن بالقدر الصبر والشكرا اذا استحضر الانسان ان هذا بقدر استحضر الاجر الذي عليه كما جاء في الحديث ما يصيب المؤمن من هم ولا غم ولا نصب ولا تعب حتى الشوكه يشاكها الا كفر الله به - [00:05:01](#)

عن خطاياه الا كفر الله به عن خطاياه. فاما علم ذلك استحضره واحتسب الاجر فيه فانه يكون في ذلك معينا له الله يقول واستعينوا

بالصبر والصلوة. لذلك يقول العلماء فان صلی الصبر يجب فان صلی فحسن - [00:05:26](#)

لما جاء عن ابی العباس انه رضي الله عنه لما جاءه خبر موت اخيه الفضل نزل عن دابته وكان في سفر فصلی رکعتین فسئل عن ذلك
فقال الله يقول واستعينوا بالصبر والصلوة - [00:05:50](#)

استعينوا بالصبر فهي الاستعانة بالصلوة تعین تعین على الصبر والجزع لا يرد شيئاً. ومن جزء فقد يعني سخط على
قضاء ربہ يجب عليه الصبر اما الرضا فهذه مرحلة - [00:06:09](#)

مستحبة يعني ايش احياناً يرضى بالقدر ان يرضى بالمصيبة ولا يجب عليه ان يرضى بالمصيبة لكن يستحب له لأن الله لأنه يعلم ان
الله ما قدر عليه هذا الشيء الا لسبب من الاسباب اما الذنب منه واما لامتحان - [00:06:35](#)

من الله او كرامة من الله انه قد تكون كرامة لرفع الدرجات اراد الله به اه ان يرفع درجته في الدنيا وفي الآخرة قال عز
وجل وكذلك جعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا - [00:06:56](#)

وكانوا بآياتنا يوقنون. صبروا على ماذا؟ صبروا على ما ابتلوا به ولذلك كل الانبياء اذا نظرت في سيرهم كلهم كلهم تعرضوا للبلاء
وصبروا كلهم دل على انها ان الله اكرمهم بهذا - [00:07:14](#)

ان الله اكرمهم منهم من ابتلي بالامراض ومنهم من ابتلي بالاعداء ومنهم من ابتلي بالشهوات وصبر كیوسف عليه السلام وهو یوسف
يقول ابن تیمیة وابن القیم وغيره من العلم. صبر یوسف صبر اختیار - [00:07:32](#)

صبر ایوب صبر اضطرار صبر الاختیار هو ان يكون الامر الانسان بيده ان يفعل الشيء ولا يفعله لله ابتلي یوسف
بالشهوات بالمرأة الفاتنة التي تعرضت له وقالت هيتم - [00:07:50](#)

تزینت وتجملت وكانت جميلة. وكان شابا في عنفوان الشباب غريباً اتخذوه في بيتهم رقيقة ليس عليه من الناس رقيب ولا يسأل عن
شيء والسيدة البيت هي التي تهيا لها الامور - [00:08:13](#)

قال معاذ الله انه ربی سیدی هذا الذي فعل اکرمی اکرم مثواي قال وقال معاذ الله بل وازادوا عليه الامر ان اغرته وتهددته وان لم
يفعل ما يؤمر او مره ليسجننه ولیكونن من الصاغرين - [00:08:35](#)

كذلك هددته بالسجن ماذا قال؟ قال ربی السجن احبابی ماذا الى شيء النفوس تریده. قال عزوجل ولقد همت به
وهم بها لولا ان رأی برهان ربی - [00:09:01](#)

كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين فصرف عنه السوء صرف عنها الفحشاء استجاب الله دعاءه وصرف عنه
السوء الشاهد من هذا انه ابتلي بشيء باختیاري ایوب مثلاً ابتلي بالامراض وصبر لله - [00:09:14](#)

ورفع الله شأنه ذكره واعلى شأنه وذكر الذکر الحسن وقال انه من عبادنا نعم العبد انه اواب الا ان صبر یوسف صبر اختیار عن شيء
ترکه باختیاري بل وجاهد في - [00:09:40](#)

وایوب له لو اراد ان یدعو الله لدعاه لكنه صبر الا انه لما طال به الامد قيل ثمتطعشر سنة وقيل دون ذلك قال ربیاني مسني الشیطان
بنصب وعذاب دعا الله عزوجل - [00:10:01](#)

فاستجاب الله دعاءه هذا مغتسل بارد اركض برجلک هذا مغتسل بارد وشراب عند ذلك ذهب وافتسل طهره الله الى اخر قصة
المعروف. الشاهد انه صبر والبقية الانبياء صبروا صبراً طويلاً ایوب اه نوح صبر - [00:10:21](#)

في قومه دعوة الف سنة الا خمسين عاماً صبر طويلاً يدعوا قوماً يكرر عليهم الدعوة ويؤذونه بانواع الاذى ومع ذلك صبر ورأى شيئاً
امامه ان ابنه يهلك. قال ربی ان ابني من اهلي وان وعدک الحق - [00:10:44](#)

رأى ابنه يفرق امامه وصبر لله بعد تلك المدد الطويلة إبراهيم وقصته مع قومه ومجادلته معهم في انواع من الجدال لله وفي الله
والهاجر ترك بلده واهله وهاجر وعوضه الله. وصبر في قصته مع ابنه. لما امر امر بان یبعده - [00:11:06](#)

عن سارة في في الشام الى مكة في الحجاز صبية او ابنه فيجعله هنالك امره الله فصبر. انت الان ما تصبر عن اولادك ان يجعلهم في
مكان بين الناس فكيف يجعلهم في بربة ليس فيها احد؟ لكن لما امره الله صبر - [00:11:35](#)

ثم بما هو اشد من ذلك ان يذبحه بيده. فلما اسلم وته للجبين بيده. قال يابني اني ارى في المنام في المنام اني اذبحك. فانظر ماذا ترى وهذا من اشد ولذلك قال الله عز وجل من اشد البلاء قال ان هذا لهو البلاء المبين بلاء سماه الله بلاء سماه مبين - 00:11:57 الله يعظمه. ومع ذلك ابراهيم صبر موسى صبره مع قومه كما تقرأون في كتاب الله. لا تكونوا كالذين ادوا موسى ادوا موسى هدية في نفسه وفي في دعوته وكيف مع مع قصته مع فرعون - 00:12:18

وقصته معبني اسرائيل الى اخره. ومحمد صلي الله عليه وسلم اجتمع له ذلك كله. اجتمع له جميع انواع البلاء. وصبر لذلك كان اعظمهم شأننا ورفة صلي الله عليه وسلم. سواء مع قومه او مع الناس او بنفسه او ببدنه او باهله - 00:12:38 وهكذا وما رأى ثم رفعه الله عز وجل فالصبر خير للانسان. نسأل الله ان يعافينا وان يجعلنا من الصابرين المعافين. ولذلك بسؤال العبد الله ايش العافية اولا لا تسأله البلاء - 00:13:00

حتى ولو رأيت فضائل الصبر لا تسأله البلاء انتبه لان بعض الناس لما يرى فضائل الصبر يسأل الله البلاء لانه لا يدرى هل يصبر اذا ابتي ام يرجع لانه ابتي اقوام فلم يصبروا - 00:13:21 ابتي اقوام فلم يصبروا واتل عليهم نبأ الذي اتيناها اياتنا انسلاخ منها فكان من الغاوين هذا الرجل اتاه الله كما ذكروا بالعالم ابن باعورة قال الله اتينا واياتنا اما انه عالم - 00:13:42

واما انه كما قيل انه اوحى اليه لكنه ما صبر قيل هذا وهذا لكن الاشهر انه عالم لكنه لما لم يصبر انسلاخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. اعود بالله - 00:13:59

قال ولو شئنا لرفعناد بها ولكن اخلد الى الارض فمثلك كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث الكلب اذا تحمل عليه يعني تطريد. تحمل عليه بالطرد يعني. تركض عليه يلهث. اذا تركته جلس في الظلال يلهث. فهذا مثل هذا الرجل - 00:14:19

نسأل الله العافية والسلامة ما صبر كان قومه قالوا له ادع الله على موسى انت علمك الله الاسم الاعظم اذا دعوت به استجبت ادع الله على موسى لما غزاهم موسى قومه كانوا قوما مشركين - 00:14:40

فقال كيف؟ قالوا ادعوا الله. اما ان والا طردناك فاثر قومه ودعا الله على موسى فسلبه الله هذه الكرامة ولم يستجب دعاءه وسلب مسخ سلب منه الايمان نسأل الله العافية والسلامة والعلم - 00:15:00

وعند ذلك كان في احسن حال حتى بين قومه كان في احسن حال. ما صبر وهكذا قرأت فالانسان لا يتعرض للبناء ولذلك النبي صلي الله عليه وسلم قال لا تتمنا لقاء العدو واذا لقيتموه - 00:15:21

اصبر فامر بان لا يتمنى لقاء العدو مع انه جهاد لكن لانه بلاء ابتلاء الانسان ما يدرى ماذا يحصل لكن اذا لقيته فاصبر ما ليس لك الا الصبر هنا لا تتمنى البلاء لكن اذا ابتنىت - 00:15:40

اصبر ولذلك كان النبي صلي الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس كما قال ابو بكر صعد المنبر خطيب الناس وقال فاستعبر وقال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم عام الاول - 00:15:55

يقول على هذا المنبر يا ايها الناس انه لم يؤتى احد بعد اليقين خيرا من العافية. اسأل الله العافية نسأل الله العافية وكان يوصي عمه يقول يا عباس سل الله اليقين والعافية. اسأل الله اليقين والعافية. فالانسان يسأل الله العافية. يدعو الله يقول اللهم عافني - 00:16:13

ليست عافية البدين فقط هي عافية ان يعافيتك الله من البلاء يعافيتك الله من البلاء فاسأل الله العافية ووطن نفسك على الصبر واستحضر نصوص الصبر وفضائله فهنا كذلك تستحب تعزية اهل الميت تعزية اهل الميت والبكاء - 00:16:38

غير مكره الى اخره. التعزية هو ان يقويه يقوي اهل الميت ما تنسن به التعزية التعزية من العزاء بان يعزي اهل الميت ميتهم وان يسلو عنهم - 00:17:01

اما بقول او فعل اما بقول او بفعل. القول هو ان تذكره بفضل الصبر وبالعزاء بالميت تقول كما قال السلف جبر الله مصيبتكم وغفر الله لميتكم ونحوها من العبارات التي فيها - 00:17:27

الكلام الطيب او بتذكيره بفضل الصبر وبفضل الصبر على المصيبة او بالفعل هو ان تكون معه بما يؤنسه اناسا لا يشغل عن اجر المصيبة او اناسا لا يذهب عنه يعني اجر البلاء - 00:17:50

يعني من الناس من يحول ان هذا المصاب هو في مصيبة وينال اجرا على هذه المصيبة. لكن يحولونه احيانا الى شيء اخر من المجالس والبدع المحدثة بما يقابل المصيبة بايش - 00:18:20

البدع والمنكرات بينما الواجب للانسان اذا ابلي ان يرجع الى الله وان يتوب وكذلك بالفعل بالقيام معه بما يخفف عنه حضور جنازته حضور آآ حالة بحيث انه - 00:18:40

يشد من عزمه الذهاب معه وتفسيل الميت بدل ان يصعب عليه لانهم يكونون في حال لا يستطيعون معها ان يقوموا بشؤون كثيرة وذلك النبي صلى الله عليه وسلم امر قال اصنعوا لابي جعفر طعاما فانه جاءهم ما يشغلهم - 00:19:03

البكاء والحزن الذي هم فيه والحالة التي هم فيها اشغلاهم عن ان يصنعوا طعاما. اشغلاهم بذلك يصنع لهم هذا لكن لا يخرج بالعادة الموجودة عند الناس ان تتحول الى شبه افراح شبه مناسبات - 00:19:21

للمدة ثلاثة ايام يحولون الى مناسبات. لا هذا من المحدثات. كما قال جرير بن عبد الله البجلي كنا نعد الاجتماع لاهل الميت من من النياحة ثم قال والبكاء غير مكروه - 00:19:40

نعم البكاء غير مكروه وليس من النياحة البكاء نفسه ليس من النياحة. لكن قال اذا لم يكن معه ندب ولا نياحة. الندب هو ان تذكر محاسن ميت يندب الميت فلان ابن فلان وهكذا الذي يذكر باشياء ليست - 00:20:01

يعني من من المماح يذكر اسمه اثناء البكاء هذا ندب يسمى الندب هو النداء باسمه والنياحة الصياح بالموت. صياح بالبكاء. صياح الذي يكون فيه يعني مشتمل على رفع الصوت رفع الصوت. هذي نياحة - 00:20:22

آآ وكذلك ما يكون معه من لطم الخدود وشق الجيوب هذا كله محرم هذا كله محرم لذلك قال ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب والنائحة اذا لم كتب اه البست يوم القيمة - 00:20:47

توبة او او درعا من من قطران ودرعا من جرب النياحة محرمة والندب بعضهم قال مكروه بعضهم قال محرم الشق شق الثياب ولطم الخدود هذا محرامات. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:08

اربع من امتي من امر الجاهلية لا تدعوه اربعا في امة يوم الجهاد لا تدعها استسقاء بالنجوم والنياحة على الميت ذكر منها النياحة على الميت والفخر بالانساب والطعن. الفخر بالاحساب والطعن بالانساب. فذكر النياحة على الميت انها من امر - 00:21:38
في الجahلية هو اما البكاء الحالى من هذا فلا بأس فالنبي صلى الله عليه وسلم بكى على سعد ابن معاذ لما رأه سعد بن عبادة لما رأه مسجن ظن انه ميت - 00:21:58

وبكى على عثمان ابن مظعون وبكى على ابنته لما جاء به بين يديه نفسه تقعق كما في حديث اسامة. في الصحيح فقيل له يا رسول الله اتبكي فقال ان العين تدمع - 00:22:16

وان القلب يحزن ولكن الله لا ولا يعذب الله بدم العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وشار الى لسانه يعني ايش الى النياحة والندب يعذب اما العين بهذه رقة. وهذه رقة - 00:22:32

ورحمة النبي صلى الله عليه وسلم جمع بالرضا لما ابنته ابراهيم جيء به ونفسه تقعق مات في بين يديه صلى الله عليه وسلم بكى. وقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي - 00:22:50

ربنا وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون صلى الله عليه وسلم وقلبه حزن وهذا من الشيء البلاء الذي ابلي به النبي ابلي باولاده كلهم ماتوا قبله الا فاطمة فماتت بعده بستة اشهر - 00:23:08

وابلي باحب اهله اليه خديجة ماتت وابلي زوجه زينب بنت خزيمة غير زينب بنت جحش ماتت قبله وابلي بعنه الحمزه وكان احب اهل اعمامه اليه حزن عليه حزنا شديدا يوم احد. حتى ان نساء الانصار لما رأين حزنه والانصار لما رأوا حزنا - 00:23:29
النبي صلى الله عليه وسلم وقال اما حمزه فلا بوادي له. ذهب الانصار الى نسائهم وقالوا دعين ما تبكين عليه من مقتلاكم وذهب

فبكتنا حمزة عند النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم الندب - 00:23:59

اجتمع النساء يبكين عند النبي صلى الله عليه وسلم ترکنا بکائهن على اهليهن وما لان قتل من اصحابه وسلم في بدر سبعون اهلهم
يبكون عليهم لكهم جاءوا يبكون عند على حمزة - 00:24:19

تطييب اللي يخاطر النبي صلى الله عليه وسلم لانه حزن عليه حزنا شديدا وحزن فيسلم على زوجه قد يسمى عام الحزن الذي انزل
الله فيه تسلية له سورة يوسف احزن على عمه كان يحبه - 00:24:34

عليه الصلاة والسلام. فابتلي بلاء شديدا عليه الصلاة والسلام. في هذه الاشياء الى غير ذلك مما ابتلي به عليه الصلاة والسلام لكن هذا
الحزن وهذا الدمع العين ما كما قال عليه الصلاة والسلام لا يعذب الله بها والعين تدمع - 00:24:52

وهل هذا ينافي الصبر لا ينافي الصبر يقول ولا نقول الا ما يرضي ربنا ولا نقول الا ما يرضي ربنا فهذا يقول العلماء انه عليه الصلاة
والسلام في هذه الحال جمع بين حق - 00:25:10

الله عز وجل بالصبر والرضا والحمد الشكر وحق العبد الرحمة رحم الصبي وبكى عليه ورحم الولد او الاده ورحم اصحابه. لم يكن حال
كثير من الملوك الذي لا يبالي بمن يموت له احد او كذا من الجبروت الذي هو فيه - 00:25:27

او حال الجبارۃ الناس الاقویاء والفرسان لا يبالي يقتل ابنه يقتل ابوه يقتل اخوه يقتل كذا لا يبالي جمع هذا عليه الصلاة والسلام
بين الرحمة الشفقة والصبر والرضا والقوة والشجاعة - 00:25:51

ولا يضعف ليس كحال من يحزن فيضعف يوم احد يقتل يقتل عمه وقتلی سبعون من اصحابه. ثم ينهض ويتوجه الى الحق قريشا
ليلحق بهم حتى يهربوا ثم يتوجه الى يصلين احدكم العصر الا فيبني قريظة فيذهب الىبني قريظة ويحاصرهم ما ظلع -
00:26:15

مع ما فيه من الحزن الشديد عليه الصلاة والسلام. اذلك على انه جمع الله له الكمالات من جميع الجهات هذا سئل شيخ الاسلام عن عن
ان النبي صلى الله عليه وسلم بكى - 00:26:40

على ابنه لما مات وعلى بعض اصحابه بينما الفضيل بن عياض وهو من الصلحاء مشهورين العباد يا عابد الحرمين المشهور ها لما لاما
اخبر ان ابنه كان يحب ابنه عليا حبا شديدا - 00:26:53

لما مات ابنه ما بكى وكان ابنه رجلا صالحًا كان لا يتحمل الآيات التي فيها ذكر الجنة والنار. اذا سمعها انشئ عليه. فكان ابن ابوه اماما
في الحرم اذا صلى لا يقرأ - 00:27:13

وبهذه الآيات لانه يسقط مغشيا عليه خرج خارج الحرم وظن انه لم يعد فلما صلى قرأ فيهم صلاة المغرب فسمع صيحة فلما سلم واذا
ابنه علي قد اتى وادرك الصلاة - 00:27:32

ولما سمع كان فيه رقة وصلاح الولد ويحبه ابوه جدا فما بكى عليه؟ مع انه يحبه كثيرا قالوا كيف يكون هذا هذا هل هو ايهما افضل
مقاما؟ الذي يصبر لانه صبر على على قضاء الله. لدرجة انه لم - 00:27:51

يبكي قال هذا المقام ليس مقام كمال النبي صلى الله عليه وسلم اكمل مقاما كما يقول شيخ الاسلام. لماذا؟ وهو صح. لا شك في هذا
لكن في هذا المقام انه جمع بين حق الرب - 00:28:13

بالصبر والرضا والحمد الشكر وبين حق ايش؟ المخلوق بالرحمة والرقة وان يبكي عليه وان يكون له قيمة عنده على انه وقع في
نفسه له قيمة وجمع بين ذلك. ولذلك كان في احسن المقامات صلى الله عليه وسلم في كل شيء - 00:28:28

في كل شيء حتى ان الغضب لا يخرجه عن عن الحق لا يخرج عنها المهم يقول بكاء غير مكروه اذا لم يكن معه ندب ولا نياحة ولا
باس بزيارة القبور للرجال. لأن النبي صلى الله عليه وسلم امر بها فقال اني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم الاخوة
- 00:28:49

نص على الرجال لأن النساء لا تسن لهن لكن هل تكره او تحرم المذهب انها تكره والقول الثاني انها في المذهب انها تحرم
واختار شيخ الاسلام ابن تيمية وجماعة من العلماء من مشايخنا الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين انها تحرم - 00:29:12

في حديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج وهذا الحديث رواه الإمام أحمد وفي إسناده بعض الرواية الثانية لعن زوارات القبور. هذى اصح. وذهب بعض العلماء الى انها - 00:29:40

لا بأس للنساء ان تزور القبور واستدلوا بما جاء عن عائشة انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كيف اقول اذا انا زرت القبور؟ فقال قوله سلام عليكم - 00:30:00

قوم مؤمنين انا ان شاء الله بكم لاحقون. يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستاخرين فدلها ارشدها الى ما تقوله زارت القبور وهذا كان في اخر ايامه صلى الله عليه وسلم لما زار - 00:30:15

قبور اهل البقيع الغردق واهل اهـ احد المهم انها استدلوا بهذا واستدلوا بانها زارت قبر اخيها اهـ عبد الرحمن ابن ابي بكر وحديث ام عطية نهينا عن زيارة القبور ولم يعزم علينا - 00:30:31

استدل بها الحنابلة على الكراهة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى النساء عن زيارة القبور قال ولم يعزم عليهم يعني انه نهى كراهة ولعل هذا ارجح المذهب هو انه يكره للنساء غير قبر النبي صلى الله عليه وسلم لانه زيارته من وراء جدر وليس زيارة لمقبرة ليس - 00:30:51

زيارة المقبرة انما هي صلاة في المسجد ومرور على قبره من وراء الحجرة من وراء الحجرة للسلام عليه صلى الله عليه وسلم قال ويقول اذا مر بها اوزارها سلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتتنا بعدهم واغفر لنا ولهم. نسأل الله لنا ولكم العافية. هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:13

في زيارة القبور اورده المصنف وزيارة القبور اما ان تكون المقبرة مسورة محاطة لها سور هذه لا تكون لابد ان يكون داخلا اليها لانه لا يكون مارا بالقبور - 00:31:48

زيارة القبور في الموتى يكون عند قبورهم كزيارة اهل البيوت في بيوتهم هل تسلم على صاحب البيت اذا مررت بجوار بيته اما اذا دخلت عليه ورأيته اذا دخلت عليه فكذلك المقبرة - 00:32:23

اذا دخلوا اتيتهم عند قبورهم اما المسورة من بعيد فهذا لا يعتبر مرورا ولا زيارة. اما اذا كانت مكسوفة ليس لها سور ودخل ومر بها بجوارها فهنا يسلم لانه كما لو مر على قوم جالسين - 00:32:49

مر بجوارهم فانه يسلم هنا ويسلم عليهم الحالة الثانية ان يقصد القبور ان يدخل لذلك المصنف قال اذا مر بها او زارها فذكر حالتين المروي والزيارة في شرع هذا في الحالتين. اما الزيارة ان يدخل الى القبر مع الواحدة او المجموعة - 00:33:11

المقابر فيقول هذا هذا السلام يسلم عليهم وهم يسمعونه كما مر معنا في الدرس الماظي يسمعون هذا ويردون عليه السلام ثم قال المصنف واي قربة فعلها وجعل ثوابها للميت نفعه ذلك - 00:33:44

قوله اي قربة دل على انه اي فعل هذا مذهب انه اي فعل من الطاعات يفعله ويجعل ثوابه للميت اهـ انها تنفع هذه هذه القربى ينفع ثوابها ذلك وهذا كلام عام في جميع أنواع القرب - 00:34:10

جائت النصوص دلت النصوص على العمرة والحج والصدقة يعني جاء في الدعاء والاستغفار هذه جاءت فيها النصوص والحق بها الحنابلة وغيرهم الحقوا بها بقية الاعمال ولذلك قال اي قربى هذا عام - 00:34:36

ان يفعلها ويجعل ثوابها للميت. وظاهر كلامه ان يكون ان يفعلها ثم اذا فعلها جعل ثوابها للميت. ان يكون بعد ان يفعلها يجعل ثوابها للميت قال للميت المسلم دل على انه الكافر - 00:35:02

لا ينفعه الثواب لا ينفعه الثواب. يعني لو فعل واهدى ثوابها لكافر لا ينفعه ذلك. لا ينفعه ذلك هذا نهاية باب الجنائز نسأل الله ان يحسن لنا لكم الختام. وان يجعلنا - 00:35:25

ال المسلمين وان يثبتنا على الاسلام حتى نلقاه والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد صلى الله وسلم عنده سؤال ارفع صوتك. اية. ويعرف الميت يوم الجمعة قبل طلوع الشمس ويتأذى بالمنكر عنده وينتفع بالخير - 00:35:54

اما ينتفع بالخير هذه التي مرت معنا هنا الخير اذا فعل قربة واهديت له ينتفع بها. واما من المنكر يعني لو فعل عنده منكر يتأذى

بذلك وهذا جاء في الحديث النبي عليه - 00:36:46

والصلوة والسلام انه لما رأى رجلا جالسا على قبره في رواية متكنا على قبر قال لقد اذيت الميت او كما قال صلى الله عليه وسلم فامرته ان يقوم لانه فيه - 00:37:03

ايندائه له جلوس على قبره فيه ايندائه له فهذا يدل على انه الانى يلحقه فكذلك المنكرات اذا فعلت عنده يتأنى منها اما انه يعرف زائره الصحيح من اقوال العلماء انه يعرفه كل وقت - 00:37:15

صحيح انه يعرفه كل وقت لكن يتتأكد كما قال الشيخ عبد القادر الجيلاني في الغنة ذكره الاصحاب عنه يتتأكد المعرفة في هذا الوقت يوم الجمعة بعد الفجر قبل طلوع الشمس - 00:37:40

لكن هذا ما هو في حديث صحيح فيه بعض اللثار وهو يعرفه انه يختلف العلماء هل الموتى يسمعون ذكرنا هذا في الدرس الماظي او ما ذكرناه في الدرس الماظي - 00:37:54

ان اهل الموتى يسمعون انا المهم اني اذكر انه ذكرنا ائمة في هذا المجلس او في غيره ان ان الموتى الصحيح انهم يسمعون الجمهور خلافا للحنفية الاadle على هذا كثيرة وبحثها ابن القيم رحمه الله كتاب الروح وشيخ الاسلام ابن تيمية - 00:38:07

والشيخ الشنقيطي في اضواء البيان وحرر هذا التحرير الطيب وهناك من العلماء من قال لا يسمعون واياضا حرر هذه المسألة تجدونه كتاب الالوسي ايات البينات بعد عدم سماع الاموات على مذهب الحنفية السادات - 00:38:29

وتحrir الشيخ الالباني حق هذه المسألة ايضا واذكر ذكر الاadle ورجح رجح انه ما يسمعون. لكن الصحيح انهم يسمعون ويسمعون لكنهم لا ينفعون لا لا نربط هذا كما يفعل بعض العباد القبور انه يربطون فيها انه ما دام يسمعون انهم اذا دعوهم - 00:38:53

ما ينفع هو فيهم في حالة محتاجون الى نفعنا ان نهدى لهم الثواب اما ان نسألهم كما يفعل بعض الجهال هذا لا يجوز لأن العبادة لا تصرف الا لله - 00:39:17

قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. ما يدعى مع الله ولا تنزل الحاجات الا بالله عز وجل. لا يستغاث بغيره. والاستغاثة بغير الله شرك في مثل هذه الحالات. الموت او دعاء غير الله شرك. عبادة دعاء - 00:39:31

قال ربكم ادعوني استجب لكم قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة المهم انهم يعرفون زوارهم. ومن اراد زيادة الكلام في هذا فعليه بكتاب الروح لابن القيم رحمه الله - 00:39:45

هو مفيد في هذا الباب الااضطراري هو ان ينزل بالانسان مصيبة فليس له الا الصبر او الجزاء لا يستطيع اذا ليس له الا الصلاة لانها نزلت المصيبة عليه وليس له ان يدفعها. اما الاختيار هو ان يصبر عن الشيء مثل يصبر عن الدنيا - 00:40:05

الزهد الزهد والورع هذا صبر اختياري بامكان الانسان ان يتزود من الدنيا وان يفعل ما يشاء ويقترب الحرام فاذا امتنع عن هذا ورعا او زهدا فهذا ايش؟ صبر عن الدنيا فهذا صبر اختياري. مثل يوسف عليه السلام صبر عن المرأة - 00:40:39

الصبر باختياري هو اما الصبر الااضطراري هو ان تنزل بالانسان مصيبة لا يستطيع ان يدفعها. فهنا سيضطر الى الصبر وهو واجب هذا الصبر لكنه ليس له هذا الصبر جاءه ايش؟ بنزول المصيبة عليه - 00:41:02

فاذا لم يصبر فهو جازع هذا المقصود نعم حديث اكثروا من ذكر هادم اللذات هذا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يتذكره الانسان او يتذكرة الناس بينهم حتى - 00:41:21

يذكرون الآخرة كما قال في في الحديث زوروا القبور فانها تذكركم الاخيرة واضح السؤال تفضل بلى بلى لا لا الصحيح انه انه لا يشرع لان هذا مرور على بيت الا اذا كان هناك باب مكشوف - 00:41:44

مثل الان المقبرة بعضها يجعل لها جدارها فيه فتحات يدخل يستطيع الانسان ان ينظر الى اصحاب القبور المقابر فهنا يستطيع ان يباشرهم فيسمعون صوته اذا سلم عليه لان هذه القضية قضية انهم يسمعونك - 00:42:16

فيردون السلام يسمعون بك اما ان يكونوا يعرفونك من لهم معارف كقاربتك او يكون من المسلمين الذين لا يعرفونك ويردون مسلما سلم عليهم فيردون عليه السلام حتى لا يكونوا مهجورين لذلك تستحب الزيارة - 00:42:37

لا يكونوا قد هجروا - 00:42:59